

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	7-April-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Company and Pharmacy
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Hanan Othman

إرادة



شركة وصيدلية

حنان عثمان

هذه المصانع التابعة وشركات تجارة الأدوية ثم في النهاية يكون عائد النشاط الإضافي على هذا القدر من الهزال والتدنّي.. الذي لا يوازي حجم نشاط واحدة من سلاسل الصيدليات التي انتشرت في مصر منذ سنوات، التي أزعج أن واحدة منها تستطيع أن تحقق هذا القدر من الربح وبسهولة وبدون مجهود يذكر. أعرف أن هناك من سوف يحدثنا عن الأعباء المحملة بها الشركات وهذه حقيقة فهي محملة بديون وقروض وقوى عاملة أغلبها في الحقيقة قوى عاطلة ولكن ألا يدفعنا هذا إلى البحث عن علاج ناجح لمشكلات شركات قطاع الأعمال التاريخية التي تحلينا وتحمل الاقتصاد ما لا يطيق.

قطاع الأعمال العام ثروة وقيمة كبيرة لو أحسن استغلالها لأمكن أن تتحول إلى بوابة أمل للاقتصاد المصري وقاطرة للتنمية بالفعل، إلى جانب القطاع الخاص بالطبع الذي لا يمكن لأحد أن يغفل دوره في التشغيل وخلق الاستثمارات المحلية.. لهذا أصبت بخيبة أمل وأنا أتابع آخر تقارير أداء عن الشركة القابضة للأدوية، تصورووا أن شركة تتبعها ١١ شركة تعمل في التصنيع والتوزيع وصناعة العبوات وبها ما لا يقل عن ٢٦ ألف عامل تحقق في عام كامل زيادة في إيرادات النشاط الجاري تبلغ ٧ ملايين جنيه، الأرقام تشير إلى أن الإيرادات كانت ٢٣١ مليون جنيه ارتفعت إلى ٢٣٨ مليون جنيه العام المالي الماضي. ما الذي يثير السعادة في هذا الخبر على العكس أنه يثير الحزن وخيبة الأمل. كل هذا الجيش الجرار من العاملين وكل

لدى علاقة تعاطفية مع الشركات التابعة للدولة، أتعامل وأسعد بأي خبر يتحدث عن تطوير شركة وأظن أتابع تفاصيل ما يتم في هذا الشأن لأيام وربما لشهور، أحزن إذا تراجع أداء الشركات أو حدث مكروه في أي منها.

بالنسبة لي أصبحت قراءة تقارير أداء الشركات هوايتي المفضلة، كنت فيما مضى أفعل هذا من منطلق الأداء المهني بوصفي مسئولة عن متابعة نشاط شركات قطاع الأعمال العام وما يحدث فيها، بمرور الوقت أصبح الاهتمام يحركه أزعج من الوطنية، فالشركات ملك الدولة وبالتالي هي مال عام يخصنا جميعاً أنا وأنتم وأبنائنا والأجيال القادمة من بعدنا، لا أفعل هذا بالطبع تأسياً بفيلم «عاوز حقى» بوصفى «م.م. ع.م» أى من ملاك المال العام، ولكن لقناعة بأن شركات